قوله عليهم السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر او الاسود قوله ذا ظلف
الظلف بالكسر للبقرة والشاة والظبي وشبهه بمنزلة القدم منا كالخف للبعير
وقد يكون للنعام ولا يكون الا لهما والحافر للفرس وقال في القاموس الحافر
واحد حوافر الدابة وقال في الصراح الحافر سم ستور وهذا بالمعنى الاول
وقوله من البهايم في القاموس البهيمة كل ذات اربع قوايم ولو في الماء وكل
شيء لا يميز والجمع بهايم وقوله فمثل له الشياطين بحواسه وقوله واخذ بلحمتي
الباب هكذا وقع في نسخ المشكاة والمصابيح لحمتا الباب بفتح اللام وسكون
الحاء المهملة وبالميم المفتوحة اي بناحيتي الباب ولم يذكر في الصحاح والقاموس
اللحم بهذا المعنى وقال الطيبي الصواب بلجفتي الباب بالجيم مكان الحاء والفاء بدل
الميم وقد ذكر في كتب اللغة اللجفة بالجيم والفاء بمعنى عضادة الباب والجاف
البير جوانبه ولكن ذكر في القاموس اللجيفة كاميرقال ولجفتا الباب
جنبتاه واللجف الحفر في جوانب البير وقوله مهيم اسماء اي يا اسما ومهيم بفتح
الميم وسكون الهاء وفتح الياء المثناة التحتية كلمة استفهام اي ما حالك و
ما شانك وما وراءك او احدث لك شيء كذا في القاموس وقوله لقد خلعت
في القاموس الخلع الشرع الاان في الخلع مهلة وقوله انا لنعجن عجينا ونعد
العجين لنخبزه فلا نقدر على خبزه لخوف الدجال حين ذكرته لنا وخلعتنا ند
بذكره حتى نبقى جايعين فكيف حال من ابتلي بزمانه والمراد بقوله يجزيهم
ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس وسمعت من بعض مشايخي
ان المعنى نحن نعجن فنجوع لتاخير الخبز فهذا طبيعة الانسان في الجوع فكيف
بالذين في زمانه من المسلمين لا يجدون ما ياكلون فكيف يصبرون
على الجوع وعدم ما يجعلونه غداء وهذا المعنى اظهر وانسب بقوله يجزيهم
ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس وغذاؤهم اليوم التسبيح والتقديس
كما هو الملائكة يعني من ابتلي بزمانه لا يحتاج الى الاكل والشرب يومئذ كما

كما لا يحتاج الى الاكل والشرب الملائكة اليها **الفصل الثالث** قوله هو اهون
على الله من ان يخلق على يده كونه مضلا للمؤمنين مشككا لهم بل ليزدادوا ايمانا
وهو اي علم الاضلال بما هو هون على الله من ايجاد جبل خبز ونهر ماء على يده
او الدجال اهون على الله من ذلك اي من يخلق على يده شيئا من ذلك حقيقة
بل هو سحر باطل ليس له حقيقة ووجود في الواقع قوله قمر في القاموس القمرة
بالضم لون الى الخضرة او حمرة فيه كدرة حمار اقمر واتان قمراء قال ابن الاثير
الابيض والباع قدر مد اليدين كالبوع ويضم والاطر طول ذراعي الانسان و
ما بينهما **باب قصة ابن صياد** ويقال له ابن صايد ايضا واسمه عبد الله وقيل
صاف وقد اختلف فيه كثيرا وهو من يهود المدينة ادخل فيهم وكان عنده
شيء من الكهانة والسحر حمله امره انه كان فتنة امتحن الله به المؤمنين فقيل
انه تاب في كبره ومن مات بالمدينة وصلوا عليه وقيل فقد يوم الحرة
وهذا القول اصح وكان يتكهن فيصدق احيانا ويكذب كثيرا وشاع
حديثه ويحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله شيئا امره والحق انه
من الدجاجلة وليس هو المسيح الدجال وقيل هو الدجال المعهود وكان
فيه قراين محتملة لذلك فلذلك لم يصرح النبي صلى الله عليه وسلم
باحد الطرفين واختلفت الصحابة ايضا واما الاستدلال بانه قد اسلم وحج
جاهد وولد له ولد ودخل مكة والمدينة وغير ذلك مما لا يجوز وجوده
من الدجال فمما لا يتم لان ذلك انما يكون في زمان الخروج واستدل على كونه
غير الدجال بحديث تميم الداري وباقي احواله ينكشف في اثناء شرح الاحاديث
والله اعلم **الفصل الاول** قوله في اطم بني مغالة الاطم بضمتين القصر وكل
حصن مبني بحجارة والجمع اطام واطوم وبنو مغالة بفتح الميم وتخفيف
الغين المعجمة قوم من اليهود وقوله رسول الاميين اي العرب ومنطوقه
حق ومفهومه باطل من قبيل ما يلقي الى الكهان من الاباطيل وقوله فرصه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)